

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 431 @ الهيثم بن عدي كوفي ليس بثقة كان يكذب وقال العجلي وأبو داود كذاب وقال أبو حاتم الرازي والنسائي والدولابي والأزدي متروك الحديث وقال السعدي ساقط قد كشف قناعه وقال أبو زرعة ليس بشيء وقال البخاري سكتوا عنه أي تركوه وقال ابن عدي ما أقل ما له من المسند وإنما هو صاحب أخبار وأسمار ونسب وأشعار وقال ابن حبان كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعات يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث وقال الحاكم أبو عبد الله الهيثم بن عدي الطائي في علمه ومحلّه حدث عن جماعة من الثقات أحاديث منكّرة وقال العباس بن محمد سمعت بعض أصحابنا يقول قالت جارية الهيثم كان مولاي يقوم عامة الليل يصلي فإذا أصبح جلس يكذب قال المعترض .

وأما السنة فما ذكرناه في الباب الأول والثاني من الأحاديث وهي أدلة على زيارة قبره صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بخصوصه وفي السنة الصحيحة المتفق عليها الأمر بزيارة القبور قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وقال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة وقال الحافظ أبو موسى الأصبهاني في كتابه آداب زيارة القبور ورد الأمر بزيارة القبور من حديث بريدة وأنس وعلي وابن عباس وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأبي بن كعب وأبي ذر رضي الله عنهم انتهى كلام أبي موسى الأصبهاني فقبر النبي صلى الله عليه وسلم سيد القبور داخل في عموم